وزير المالية: زيارة خادم الحرمين نقطة فاصلة ونقلة نوعية للروابط التاريخية

■ المنامة - بنا

□ قال وزير المالية الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة إن الزيارة التاريخية المرتقبة لعاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين والتقاءه مجدداً بشقيقه عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة تمثل نقطة فاصلة ونقلة نوعية للعلاقات والروابط التاريخية عميقة الجذور ومتعددة الروافد التي تجمع بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وأكد الوزير أن العلاقات الأخوية بين البلدين تمثل نموذجاً يحتذى به للعمل المشترك والجهد البناء والرؤية الثاقبة للقيادة الحكيمة لبلدين إسلاميين عربيين شقيقين، والتطلعات التي لا حدود لها لهذه القيادة من أجل تطوير هذه العلاقات وتثبيت ركائزها وتوسيع نطاقها بحيث تغطي جميع ميادين ومناحي العمل الوطني ويتم من خلالها تكريس التعاون على المستوى الثنائي وفي المحافل الإقليمية والدولية.

وأوضح أن التعاون الإيجابي القائم بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية في المجالات المالية والاقتصادية والاستثمارية والمصرفية يمثل أحد المسارات الناصعة لهذه العلاقات ويشهد كل يوم مزيداً من العمل المشترك وتبادل الخبرات بين البلدين في هذه المجالات سواء على المستوى الثنائي أو من خلال الاجتماعات الدورية للجنة التعاون المالي والاقتصادي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي يعد التعاون الاقتصادي إحدى دعاماته الأساسية وتم من خلاله تحقيق إنجازات تعتز بها الأسرة الخليجية كافة مثل إقامة منطقة التجارة الحرة بين دول المجلس، والاتحاد الجمركي الخليجي، والسوق الخليجية المشتركة، وتوقيع اتفاقية الاتحاد النقدي الخليجي التي تحدد السمات والملامح الأساسية لعملية إصدار العملة الخليجية الموحدة.

وزير المالية

واختتم الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة تصريحه، مشيراً إلى أن هذه الصورة المشرقة تجعلنا على ثقة كاملة بأن المستقبل حافل بالمزيد وأن هناك آفاقاً واسعة لدعم وتطوير العلاقات الوطيدة والمتنامية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية من خلال مزيد من العمل المشترك والجهد المتصل الذي تحفزه إرادة سامية لقيادتين عقدتا العزم على أن تمضي مسيرة التنمية والبناء في بلديهما وفي المنطقة ككل في طريقها المرسوم من أجل غد أفضل وإنجازات يستشعرها ويلمس آثارها أبناء الشعبين البحريني والسعودي وشعوب الأمتين العربية والإسلامية كافة إن شاء الله.

وزير شئون مجلس الوزراء:

زيارة خادم الحرمين ستحدث نقلة نوعية في العلاقات التاريخية

□ قال وزير شئون مجلس الوزراء الشيخ أحمد بن عطية الله آل خليفة إن زيارة عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين اليوم ستشكل إضافة تاريخية تسطر بحروف من نور، وستحدث نقلة نوعية في مسيرة العلاقات التاريخية المتجذرة بين قيادتي وشعبي البلدين عبر قرون مضت بالمصاهرة ووشائج القربى والأخوة الصادقة، الأمر الذي جعل الزيارات المتبادلة وعلاقات التعاون والتنسيق المشترك لاتعرف ركوناً ولاتراجعاً إلى الوراء وإنما تمضي قدماً نحو صناعة نموذج متطور لوحدة وتكامل المملكتين.

وأضاف أن عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وأخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قادا مشروعات إصلاحية وإنمائية ونهضوية منذ تسلمهما مقاليد الحكم شهد لها العالم أجمع وجسدت مدى الحرص العميق والروح الغيورة والمتلهفة لتحقيق المزيد من المكاسب والمنجزات ليست على المستوى الوطني فحسب وإنما على المستوى الدولي أيضاً.

الشيخ أحمد بن عطية الله آل خليفة

وأردف أن العالم اليوم ينظر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود باعتباره قائد الأمة العربية والإسلامية والقلب النابض بهمومها وقضاياها وتطلعاتها والربان الذي يسير بها نحو بر الأمان, مضيفاً أن اللقاء المرتقب بين عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وشقيقه خادم الحرمين الشريفين يعد شرفاً كبيراً لكل البحرينيين الذين يكنون للملك عبدالله كل حب وتقدير وينظرون إليه على انه صاحب المكانة العليا المؤثرة في كتابة التاريخ الحديث للمنطقة، لما يتمتع به من رؤية ثاقبة ونظرة حكيمة وبعيدة سطر بها خادم الحرمين مواقف عقلانية سديدة وآراء متوازنة ورصينة حيال مختلف القضايا العربية والدولية وما يعتريها من متغيرات ومستجدات.

وشدد الشيخ أحمد بن عطية الله آل خليفة على وحدة الهدف والمصير المشترك للبحرين والسعودية قائلاً: الكل يعلم مدى الخصوصية التي تجمع المملكتين الشقيقتين مع بعضهما بعضاً حتى أصبحا كيانا واحدا, فالبحرين امتداد للسعودية, والسعودية امتداد للبحرين وما يصيب أحدهما من خير يصيب الأخرى, وما يمس أحدهما من مكروه لا سمح الله تعاني منه الأخرى, فالمملكتان «روحان في جسد واحد».

وأكد وزير شئون مجلس الوزراء في ختام تصريحه أن الزيارة التاريخية المرتقبة حتماً ستكرس مزيداً من التلاحم والثبات على المواقف السياسية الموحدة أصلاً تجاه مختلف القضايا المرتبطة بمصير الأمة, وستخرج بتنسق عال لمواجهة التحديات.

وزير الإسكان: زيارة خادم الحرمين تجسيد لوحدة الرؤية بين قيادتي البلدين

□ قال وزير الإسكان الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة إن زيارة عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين واللقاء المرتقب بشقيقه عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة تعد صفحة من صفحات التاريخ تضاف إلى سجل حافل بالأسطر المضيئة والصفحات الناصعة، وهو سجل العلاقات الأخوية الوثيقة والضاربة في جذور التاريخ التي تجمع بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وركز على أن علاقات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين تشهد كل يوم إضافة جديدة يرتفع معها البنيان أكثر وتزداد التطلعات إلى مزيد من الإنجازات والنتائج الإيجابية التي تصب في مصلحة الشعبين البحريني والسعودي، إلا أن الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين تعد حدثاً استثنائياً خاصاً وطفرة بالغة الأهمية وعميقة الدلالات وتجسيداً لوحدة الرؤية والطريق والهدف التي تجمع بين القيادة الحكيمة للبلدين الشقيقين المتحابين.

وأكد وزير الإسكان أن التعاون المثمر والعمل الإيجابي المشترك بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية يعد نموذجاً للعلاقات الناجحة ذات الخطوات الواثقة والإنجازات الكبيرة التي تغطي جميع القطاعات والأنشطة والمسارات التي تسلكها عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك جميع مستويات العمل المشترك بما في ذلك مستوى العلاقات الثنائية والتعاون في إطار المنظومة الخليجية والأسرة الخليجية الواحدة عبر مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعلى المستوى العربي من خلال جامعة الدول العربية والمنظمات التابعة لها، وعلى المستوى الدولي من خلال التعاون الدائم في المحافل الدولية.

واختتم الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة تصريحه مؤكداً أن مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية لا يربط بينهما جسر الملك فهد وحسب بل جسور عدة من الود والأخوة والمصير المشترك والإنجازات المشتركة التي تعد تراثاً تتوارثه الأجيال، معرباً عن ثقته بأن الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين ستجعل المستقبل أكثر إشراقاً والتمنيات أبعد مدى وأوسع نطاقاً وستنعكس نتائجها الإيجابية على البلدين وشعبيهما الشقيقين في المدى القريب بإذنه تعالى.

وزير الإسكان

وزيرة التنمية الاجتماعية:

زيارة خادم الحرمين ترجمة حقيقية للعلاقات المتميزة بين البلدين

□ قالت وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة محمد البلوشي إن العلاقات السعودية والبحرينية أصبحت نموذجاً يحتذى به في العلاقات الثنائية تطمح إليها جميع الدول والأمم ضاربة جذورها في أعماق التاريخ، لما اتسمت به من علاقات تاريخية راسخة تقوم على التواصل والود والمحبة بين قيادتي وشعبي البلدين وشهدت تطوراً مستمراً على كل المستويات انطلاقاً من الثوابت والرؤى المشتركة التي تجمع بينهما تجاه مختلف القضايا وروابط الأخوة والدين ووشائج القربى والمصاهرة ووحدة المصير والهدف المشترك التي تجمع بين شعبيهما فضلاً عن جوارهما الجغرافي وما تتميز به تلك العلاقات من المحبة والتآلف بين البلدين حكومة وشعباً. وذكرت أن الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين . والعزيزة على قلوبنا جميعاً. تمثل ترجمة حقيقية لطبيعة العلاقات المتميزة بين البلدين ودليلاً واضحاً وملموساً في تعميق الشراكة في جميع المجالات بين البلدين بما ينعكس إيجاباً على وحدة وتماسك الصف الخليجي والعربي، وتأكيداً لحرص البلدين في ظل العهد الزاهر لعاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تنمية علاقاتهما الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والاجتماعية لمواصلة دروب الخير والعطاء والنماء في تعزيز التعاون الثنائي والانطلاق به نحو آفاق أرحب. وفي ختام تصريحها أوضحت الوزيرة البلوشي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين ستسهم في فتح آفاق جديدة للتعاون فيما بيننا بما يخدم البلدين وبما يخدم الأفكار والمبادئ النبيلة منوهة إلى أن اهتمام القيادة السياسية في البحرين والسعودية بتطوير مجالات التعاون بين البلدين في المجالات الاجتماعية.

فاطمة البلوشي

الكعبي: زيارة خادم الحرمين تساهم في تعميق مسيرة التعاون

□ قال وزير شئون البلديات والزراعة جمعة الكعبي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى بلده الثاني مملكة البحرين ستساهم في تعميق مسيرة الأخوة والتعاون والتعاضد في مختلف المجالات. مشيراً إلى أن عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين القيادتين والشعبين الشقيقين في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية على مختلف المستويات.

وبين الوزير الكعبي أن هذه الزيارة التاريخية ما هي إلا تأكيد لعمق التواصل بين القيادتين واستمرار لنهج التنسيق المشترك بين البلدين في القضايا العربية والإقليمية والعالمية. مشيراً إلى أن الروابط التي تربط البلدين الشقيقين منذ قدم التاريخ وأن زيارة خادم الحرمين الشريفين ستساهم في توطيد أواصر الأخوة والتعاون بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين. مؤكداً على ما ستحققه هذه الزيارة من دعم للمواقف إزاء مختلف القضايا الخليجية والعربية والدولية ممثلة في دعم المسيرة التكاملية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي وتعزيز التضامن العربي والإسلامي.

وزير شئون البلديات والزراعة

وأوضح الوزير أن مستوى التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في المجالات البلدية والزراعية هو في أعلى المستويات، وأن التنسيق بين الوزارتين المعنيتين بالعمل الزراعي والبلدي في البلدين الشقيقين مستمر في مختلف مجالات التعاون من تبادل للخبرات والتجارب والتنسيق في المحافل الدولية. مبيناً أن هذه الزيارة ستساهم في تعزيز هذا التعاون وتطويره والارتقاء به كما تهدف لذلك القيادتان بما يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين.

في مهرجان أقامته «الجنوبية» بالمناسبة... عبدالله بن راشد:

زيارة خادم الحرمين للبحرين تأكيد لمسيرة العلاقات المشتركة

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ أقامت محافظ الجنوبية مهرجاناً عصر أمس (السبت) بمنتزه الحنينية بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين التي تبدأ اليوم (الأحد).

وبهذه المناسبة ألقى راعي الحفل محافظ الجنوبية الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة كلمة قال فيها: «أود أن أهنئ قيادة مملكة البحرين وعلى رأسهم عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بهذه الزيارة التاريخية الميمونة التي يقوم بها عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين والتي تأتي لتأكيد مسيرة علاقات التعاون المشتركة وتعزيز الثوابت التي تربط بين قيادتي وشعبي المملكتين من محبة وإخاء وعلاقات متميزة على جميع الأصعدة».

وإذ أعرب عن ترحيبه الكبير بهذه الزيارة والتفاؤل والتطلع إلى المكتسبات التي ستخرج بها نوه إلى أن المهرجان الشعبي الذي تنظمه المحافظة الجنوبية بمنتزه الحنينية إلى جانب حفل الاستقبال الذي تقيمه بمناطق متفرقة من المحافظة يأتي لأجل تأكيد الروابط الوثيقة التي تجمع بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ولتبرز التاريخ العريق ماضيا وحاضرا بين البلدين والممتد بين القيادتين فهذا الاحتفال المنظم يعكس مدى الترحيب الشعبي الكبير من قبل مواطني مملكة البحرين لعاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وبالأخص أهالي المحافظة الجنوبية كما تعكس مدى ترابطهم مع الشعب الشقيق بالمملكة العربية السعودية ومدى حبهم واعتزازهم بمثل هذه الزيارات الأخوية.

وأضاف المحافظ «أود أن أذكر أن هذه الزيارة التاريخية التي تأتي لأول مرة منذ تولي عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود سدة الحكم في الأول من أغسطس / آب من العام 2005 علامة فارقة للتاريخ الطويل المشترك بين البلدين لكونها ستفي بالتأكيد بتطلعات الشعبين من هذه الزيارة وستعزز من متانة الروابط وعمق التواصل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وكذلك التجاري خاصة، كذلك ستصب بالتأكيد في الجانب الأمني نظرا إلى ارتباط أمن مملكة البحرين بأمن المملكة العربية السعودية فضلاً عن ارتباط اقتصاد وتنمية المملكة باقتصاد وتنمية شقيقتها السعودية.

محافظ الجنوبية أثناء تفقده المعارض المصاحبة للمهرجان بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين عصر أمس

وفي ختام كلمته، أكد محافظ الجنوبية أن هذه الزيارة التاريخية الأولى لخادم الحرمين الشريفين تأتي لتكمل مسيرة العلاقات الوثيقة التي تأسست منذ القدم والتي جسدها جسر المحبة الممتد بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية والذي تم افتتاحه بتاريخ 18 ديسمبر / كانون الأول من العام 1986 آملين أن تخرج هذه الزيارة المباركة بالمزيد من المشاريع الأخرى التي تترجم علاقات التقارب ومعنى الشراكة الحقيقية والتعاون بين البلدين.

كما تضمن المهرجان إلقاء قصائد شعرية ألقاها كل من الشاعر سالم المناعي وعبدالرحمن المدفع ومحمد آل مبارك ومحمد الفيحاني إضافة إلى عدد من الفعاليات البحرينية الأصيلة إذ شارك الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة في العرضة البحرينية، كما أقيم على هامش المهرجان معرض للصور يجسد العلاقة البحرينية السعودية الوطيدة والمتمثلة في الزيارات المتبادلة والتعاون الاقتصادي المشترك في مجال صناعة النفط القائم بين شركتي «بابكو» «وارامكو» إلى جانب الجناح الخاص للطلبة السعوديين بالبحرين ومعرض الأسر المنتجة البحرينية بالإضافة إلى عدد من الفعاليات الترفيهية للأطفال.

وزيرة الثقافة: الزيارة تعبير عن التلاحم بين قيادتي البلدين وشعبيهما

□ قالت وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة إن الزيارة التي يقوم بها عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين تعبر عن مدى التلاحم القائم بين القيادتين الحكيمتين والشعبين الشقيقين على مر التاريخ وتجسدت هذه العلاقة في التعاون الوثيق بين البلدين في شتى المجالات ولاسيما في المجال الإعلامي والصحافي. وأشارت ألى أن هذه الزيارة التاريخية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين للبحرين ستكون فرصة طيبة لالتقاء الزعيمين الكبيرين عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وأخيه خادم الحرمين الشريفين للتباحث في كل ما من شأنه تعزيز هذه العلاقات المتينة والمميزة بما يعود بالخير والنفع على البلدين والشعبين الشقيقين. ونوهت بما تحظى به المملكة العربية السعودية من مكانة رفيعة لدى القيادة الحكيمة في مملكة البحرين وشعبها مشيدة في الوقت ذاته بما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم لا محدود للمملكة على الصعد كافة.

الشيخة مي بنت محمد آل خليفة

وزير الأشغال: الزيارة تأتي في توقيت مهم يستدعي تنسيق الجهود والمواقف المشتركة

□ قال وزير الأشغال، الوزير المشرف على هيئة الكهرباء والماء، فهمي علي الجودر إن زيارة عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين تكتسب أهمية بالغة لما تشكله هذه العلاقة الوثيقة والراسخة منذ القدم بين البلدين والشعبين الشقيقين من أواصر الصلات وان هذه الزيارة الميمونة ستعزز هذه العلاقات في المستقبل.

وأضاف أن زيارة خادم الحرمين الشريفين تأتي في توقيت مهم لما تمر به المنطقة من تحديات تتطلب تنسيق الجهود والمواقف المشتركة بين البلدين الشقيقين وبما يخدم المصالح العليا للأمة العربية. وأوضح أن العلاقات بين مملكة البحرين وشقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية تمثل تاريخاً واحداً ومصيراً مشتركاً وتتسم بخصوصية تاريخية طويلة بناها الآباء والأجداد على مر التاريخ ويتوارثها الأبناء لتجديد هذه العلاقات والزيارات وتأكيد هذه الروابط التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين وخاصة أن المملكة العربية السعودية تتميز بالبعد الجغرافي ولها ثقلها في المنطقة، مشيرا إلى أن الجميع يترقب هذه الزيارة وما ستسفر عنه من نتائج طيبة تصب في مصلحة البلدين وشعبيهما الشقيقين.

فهمي الجودر